الفصل الأول

المقدمة

أولاً : تقديم

ثانياً : مشكلة البحث وأهميته

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : فروض البحث

خامساً : المصطلحات المستخدمة فى البحث

الفصل الأول

المقدمة

لاً : تقديم :

يشهد العالم فى بداية هذا القرن تقدماً كبيراً فى مختلف المجالات وبخاصة مجال ولوجيا التعليم حيث تتسابق الأمم لإحداث تطورات فى مختلف المجالات مستخدمة سلاح م والتكنولوجيا فأصبح التعليم الآن لا يقتصر على الطرق التقليدية ولكنه تطور بطريقة يعة وأخذ خطوات متقدمة لاستخدام جميع الوسائل التكنولوجية المتاحة فى التعليم، تمد على جميع الوسائل المساعدة المتاحة مثل: الصور والحقائب التعليمية والتليفزيون ليمى والفيديو وغيرها من الوسائل المساعدة فى عملية التعليم.

ويذكر كل من واتر وتشارلز Watr A, Charles F. (١٩٨١م) بأن التدريس ال يعتمد أولاً على الاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم ولاشك أن إدارة الاتصال تلعب دوراً اً فى ذلك لأن المعلم أساساً يعمل على بناء تفكيره فى ذاته على محور أساسه نقل ور الكافية من عقله إلى عقول طلابه. (١٠٦ : ٧٨)

ويذكر مصطفى عبد السميع (١٩٩٨م) أنه نظراً للتغيرات الكبيرة التى يشهدها تمع العالمى مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات فإن الحاجة ماسة فى هذا ت بالذات إلى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكـــى تواكب تلك التغيرات ولذا فقد ت الصيحات لإعادة النظر فى محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها بما يتيح لب فى كـــل مستويـــات التعليم الاستفادة القصوى مـــن الوسائل والأدوات التكنولوجية اصرة فى تحصيله الدراسى واكتسابه للمعارف والمهارات التى تتفق وطبيعة العصر ى نعيشه. (٧٢ : ٩، ١٠)

كما أن جابر عبد الحميد (١٩٩٦م) يرى أن الثورة التكنولوجية التى شهدها العالم أدت إلى إعادة النظر فى إستراتيجية استخدام تكنولوجيا التعليم، فلم يعد ينظر إليها كوسائل تعليمية فقط بل أصبح ينظر إليها كنظم كاملة تستخدم فى العملية التعليمية لتحقيق أهداف محددة. (٢٢ : ٥٦)

وكان لابد على التربية بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة أن تستجيب لهذه الثورة التقنية بحيث تعكس برامجها ومقرراتها وأنشطتها عناصر هذه التكنولوجيا وبالتالى تنقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر الذى يعيشونه وحتى تستفيد التربية من مخترعات ومنتجات تلك الثورة التكنولوجية فى تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها.

ويشير علـــى حبيـــش (١٩٩٥م) أن التكنولوجيا تربط بين العلم والبحث العلمى والمجتمع وتضفـــى على البحث العلمى والتعليم الجامعى طابع التطبيق بدلاً من أن يظلا معتمديـــن علـــى الطابع النظـــرى، كما أن التكنولوجيا تطرح بدورها أدواراً أخرى مثل حل المشكلات واتخاذ القرار وتذويب الفارق الزمنى بين اكتشافها عالمياً واستيعابها محلياً. (٤٨ : ١٩)

بينما يشير مصطفى عبد السميع (١٩٩٩م) أنه عند استخدام تكنولوجيا التعليم يتم إعادة تحديد الموضوع التربوى وأهدافه وخصائصه ووضع معايير لتحقيق هذه الأهداف، ومن ثم تختار التقنيات التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف وتصميم البيئة التعليمية المناسبة عن طريق تهيئة الإمكانات المادية والبشرية، ثم تأتى مرحلة التطبيق وتسجيل خطوات تنفيذ تلك الأهداف وتحديد الصعوبات التى تعترضها، ويلى ذلك مرحلة التقويم التى تحدد مدى صلاحية التكنولوجيا المستخدمة ونقاط الضعف ونقاط القوة فيها عن طريق استخدام التغذية الراجعة المناسبة. (٧٣ : ٤٦)

ويذكر عاطف السيد (٢٠٠٠م) أن أهداف استخدام تكنولوجيا التعليم فى إيجاد قاعدة عريضة من المتعلمين القادرين على ادراك وتفهم مشكلاتهم والوصول الى طرق حلها، وفى

رتقاء بالتعليم والتعلم ومد الفرص المتاحة إلى مدى أبعد بالإضافة إلى توفير نشاطات تتفق ع الآراء البناءة أو التقدمية للتعليم وتطوير الأفراد من خلال مفاهيمها وعملياتها الفريدة ى يمكنهم تنمية المجتمع الذى تدفعه التكنولوجيا إلى الأمام بدرجة متزايدة. (٣٦ : ٢٩)

ويوضح كل من توفيق مرعى، محمد رشيد (١٩٩٠م) أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى رد استخدام الآلات والأجهزة الحديثة ولكنها تعنى فى المقام الأول طريقة التفكير لوضع ظومة تعليمية، أى أنها تأخذ بأسلـــوب المنظومات الذى يعنى اتباع منهج واسلوب يسير ى خطوات منظمة ويستخدم كل الإمكانات التـــى تقدمها التكنولوجيا وفـق نظريات التعليم حقيق أهداف هذه المنظومة. (٢١ : ١٢)

وتذكر باربارا سيلز وريتا ريتشى Barbara Seels & Rita Richey (١٩٩٨م) مجال تكنولوجيا التعليم انتقل من الاهتمام بالصورة إلى الاهتمام بالحاسبات الأولية وسائل التفاعلية، ولقد أثرت قوى مثل: البحث، النظرية، القيم، وجهات النظر الفلسفية تكنولوجيا ذاتها فى هذا المجال وانتقلت به من حركة التعليم البصرى إلى مجال أكثر نيداً يجرى تطبيقه فى محيط واسع من بيئات التربية والتعليم. (١٨ : ١٤٧)

ويوضح محمد الهادى (١٩٩٥م) إلى أن تكنولوجيا المعلومات وخاصة فى البيئة علىمية تختلف إلى حد كبير عن التكنولوجيا الأخرى من حيث الشكل ومدى التأثير، فقبل هور تكنولوجيا المعلومات أدخلت تكنولوجيا كثيرة لتحسين العمليات التعليمية مثل ولوجيا الراديو والتليفزيون والفيديو إلا أن تكنولوجيا المعلومات لها تميز خاص عن كل سبقها من تكنولوجيا حيث تسمح بدرجة كبيرة من التعامل مع المستخدمين فهى تمثل أداة فية الاتجاه بدلاً من التكنولوجيات الأخرى أحادية الاتجاه. (٦٧ : ١٠٠)

ويذكر عبد العظيم عبد السلام (١٩٩٧م) أن المواد التعليمية الجاهزة المعدة مسبقا- ى طريق شركات الإنتاج العالمى لا تغطى جميع التخصصات ولا تلبى الحاجات الخاصة لكل لم مما يجعلها قاصرة عن جانبى الكفاية والكفاءة، وذلك نتيجة اهتمام هذه الشركات ناحية التجارية، مما دفع بهذه الشركات إلى العمومية فى إنتاجها، من هنا كانت ضرورة

تدريب معلم المستقبل أثناء إعداده على ممارسة إنتاج المواد التعليمية التخصصية وتمكينه من الإلمام بالمهارات الأساسية اللازمة لتحقيق حاجات المتعلمين. (٤٣ : ١٠١، ١٠٢)

ويؤكد مصطفى عبد الرحمن (١٩٩١م) أن تكنولوجيا الوسائل التعليمية الحديثة ساعدت المتعلم فى تكوين مفاهيم جديدة وجعلته قادراً على التعبير بالرموز اللفظية عند استيعابه للمادة التعليمية، وأنها تزود المتعلم بمواد تساعده على زيادة خبراته، كما تقدم المعلومات بطريقة سهلة ومفهومة وتجعل المتعلم يتغلب على الصعوبات الطبيعية لعرض المادة التعليمية مثل تصوير الحركات المرئية وغير ذلك من الصعوبات. (٧١ : ١٦)

ويشير مصطفى السايح وصلاح أنس (١٩٩٥م) إلى أن وسائل الاتصالات التعليمية المتمثلة فى الأفلام التعليمية المتحركة، الفيديو، الصور، اللوحات التعليمية، النماذج المعينة، وأفلام التليفزيون الموجهة ذات أهمية كبيرة فى درس التربية الرياضية حيث أنها تزيد من فاعلية عملية التدريس، وزيادة الميل للتعلم، وتحقيق أهداف الدرس، وتحقيق اختصار زمن التعليم والتعلم، وتعمل على توفير الجهد بالإضافة إلى توسيع مجال خبرة المتعلمين إلى جانب استثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم. (٧٠ : ٤٠٠)

ويشير نانسى ولاى Nancy, Lay (١٩٧٩م) أن الأنظمة المستحدثة التى تعتمد على الأساليب التكنولوجية ما يلى : أسلوب التدريس المصغر، الحقائب التعليمية، الوسائط المتعددة، الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم، التقنيات التربوية وغيرها. ويعد التدريب الميدانى تجسيداً حياً لكل الخبرات الأكاديمية والتربوية التى حصلت عليها الطالبة المعلمة أثناء دراستها وهو بمثابة همزة الوصل بين عملية إعداد المعلمة فى المجالات التخصصية والثقافية والنفسية والتربوية وبين ممارستها لمهنة التدريس فالعمل بالتدريس يحتاج إلى تدريب خاص قبل القيام به. (١٠١ : ٨٩)

وترى الباحثة أن التدريب الميدانى يعتبر محك لقياس مدى كفاية الطالبة المعلمة وكذلك مدى كفاية المناهج الدراسية التى توفر للطالبة المعلمة الألفة بالجو المدرسى بما تتضمنه من نظم وأنشطة وعلاقات وتقاليد كما تتيح الفرصة لتكوين مجموعة من الآراء الناقدة عن عملية التدريس بما يسمح للطالبة المعلمة بأن تطور عملها فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.